

## حلقة 02 - الإمام مالك بن أنس - برنامج مصابيح الهدى - الشيخ

### حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله  
الإمام ابي حنيفة والإمام الشافعي والإمام احمد بن حنبل والإمام مالك دولت يعني رموز آآ - 00:00:00  
وانا شخصيا دايم احس كده ان انا عندي حبي امام مالك اه هو الحقيقة شخصي. يعني الواحد لازم يحدد موضع القدوة في كل امام  
من الائمة لان المسألة مش مطلقة هم مش - 00:00:21  
مش عمل واحد متكرر وخلص وانما كل عصر له ما يناسبه. الامامة ايه؟ الامامة ان اقود الناس او العلم او ما اقوده من خلال اني  
احركه في هذا العصر خطوة للإمام - 00:00:37  
الإمام مالك ده العصر الذي تلاقت فيه المدارس الفقهية قبله كانت مثلا مدرسة العراق الإمام ابو حنيفة ومدرسة الرأي ناضجة جدا  
وهناك مدرسة اخرى للحديث لكن بدأت تلاقي بين المدارس الفقهية. ولذلك الإمام ما لك وان كان من فقهاء الرأي. انما هو من ائمة  
الحديث ايضا - 00:00:57  
وهي دي ده وجه الحدث في وجه الإمام النقطة الثانية انه هذا العصر من الناحية السياسية عصر في منتهى الحيوية شيء لازم ننزر له  
كان فيه بني امية ثم حدثت فتنة الخوارج - 00:01:29  
ثم بدأت دولة بني العباس وكل هذا يمر على الإمام مالك. موقفه يبقى ازاى؟ مزهبه يبقى ايه هيقول ايه هيفتي في ايه؟ هيبقى رأيه  
حتى من الناحية السياسية. هل وجود ثوار على دولة قائمة؟ رأيه فيها ايه؟ هل - 00:01:52  
فالحقيقة ان الامامة هنا ليست فقط وبعدين علاقته بابو حنيفة وهو الفقيه الذي عاصره وعراقته بالشافعي الذي جاء من بعده. والاراء  
المتعددة في اراءه يعني انا عايز تقول ان الامامة لازم ننزر اليها انها مرتبطة بالعاصي يعني لو جاء من بعد مالك ليفعل فعل مالك ما  
يصيرش امام هو لازم يشوف ايه اللي - 00:02:12  
كان مطلوب الإمام مالك ده من الامور اللي هي الحقيقة بالغة الاثر في حياته وتعتبر مفتاح مفاتيح شخصيته في تقديري انه بالرغم  
هو عاش حياة طويلة عاش سبعين تمانين سنة ثلاثة وتمانين سنة. لكن لما تنظر حضرتك ثلاثة وتمانين سنة تلاقي -  
00:02:39  
فترة اللي بعد ما فات سن بقى الطفولة والحفز وبدأ في تفتح مداركه اللي هي الفترة اللي تسبق العشرين وتمتاشر وتسعتاشر  
وعشرين تلاقي فترة تفتح المدارك كانت فترة حكم عمر ابن عبدالعزيز. يعني لما تحسبها تجد - 00:03:00  
ان الإمام مالك الومضة الشديدة اللي هي اثرت فيه ولذلك هو من اكثر ما كان يروي يروي عن عمر ابن عبدالعزيز. هم. يقول لا لقد كان  
عمر يقول كذا. عمر يقول - 00:03:20  
مع ان عمر ابن عبدالعزيز حاكم والإمام آآ ما لك في فقيهه. انما كان يأخذ ما يقوله عمر بن عبدالعزيز ويستشهد بي ومرارا وتكرارا وكان  
عنده ميل قلبي في الحقيقة معروف في كتب الى - 00:03:35  
العصر للإمام عمر بن عبدالعزيز كان عنده ميل قلبي اليه وكان يحبه ويحب هذا المنهج وهذا المذهب ومن يستطيع الا يحب اه. كان  
عمر ابن عبدالعزيز. اه. حري بكل ذي قلبه. نعم. حي بالايما ان يحب عمر ابن عبدالعزيز. ما ننساش ان هو كان فقيه. سيدنا عمر -

عبدالعزیز ایضا کان فقیه واحنا فی حالة اتکلمنا علیه ان النقطة دی کان فقیها حاکما کما ن. نعم. مم. کان فی المدينة کان ایضا امیرا علی المدينة. اه نعم. فهو فی طفولته الاولى. نعم. طلع لقی حاکم المدينة. مم. عمر ابن عبدالعزیز. مم. فقیه وحاکم وله حضور علمي -

واداري متمیز داخل المدينة المنورة. مم. والعجیب ان الامام مالک فعلا هو الامام الوحید من الائمة الاربعة لم یغادر المدينة المنورة ابد

هذه نقطة یعنی تمیز موجودة فی الامام مالک عجيبة لان علماء الامة كانوا یأتون الی مكة والمدينة - [00:04:32](#)

زائرين او طائفین او معتمرین فهو کان یلزمهم ویتعلم منهم. فالعلم یعنی اتی الی المدينة فلزم یعنی هؤلاء الائمة. اه یعنی هو بدل ما

یروح العراق والمغرب قعد فی الحنة الی هم کده. اها. ده جاء المهدی الی المدينة. المنورة - [00:04:52](#)

فارسل الی الامام مالک الفین الی تلت تلاف الارقام بقی لازم علی فكرة الفین الی تلت تلاف دینار فاخذهم الامام مالک ثم عاد فی العام

التالی فی العام التالی شیء عجیب جدا جدا وطلب منه ان یأتی معه - [00:05:13](#)

فقال له لن اخرج من المدينة لان النبی صلی الله علیه وسلم قال المدينة خیر لهم ولو كانوا یعلمون. لو كانوا یعلمون. اه. هی یعنی

الروایة قدامی ولو كانوا فلو كانوا یعلمون. هی لو كانوا یعلمون. ماشی. المدينة خیر لهم لو كانوا - [00:05:39](#)

کویس کده؟ مم. فالامام مالک قال کده؟ انا مش هخرج لان الرسول قال المدينة خیر. اسمع الی جایة دی بقی والمال عندي علی حاله

الالفین ثلاثة بتوعه موجودین ما لمستهومشی. خدهم وروح. والمال عندي علی حاله یعنی یعنی کما ن ما خرجش - [00:05:58](#)

وما خلاش الضغط علیه بالمال یرج من مدينة رسول الله صلی الله علیه وسلم. لو تسمحوا لی یعنی ناخذ الطفولة المبكرة الامام

مالک. الامام مالک آآ یعنی ولد سنة ثلاثة وتسعين هجرية وابوه رجل فقیر صناعی حرق یعنی عنده حرفة کده بیقتات منها. مم. اول

حاجة فی سن الطفولة - [00:06:18](#)

کده ست سنین سبع سنین بدأ یتعلم الغناء مم. لقطته امه وانا احب فعلا ان احنا نبرز دور الامومة الراشدة لما تاخذ ابنها تحس انه

طاقة متميزة عقلية فذة والولد بدأ یتجه غلط تقوم هی عملت ایه زی المحولجی بتاع القطر - [00:06:42](#)

المحورجی ده ما بییشیلش القطر الی رایح اسکندرية بدل ما یروح الزقازیق یودی یروح اسکندرية. هی حنة حدید صغیرة کده یقوم

رایح موجه یعنی لاحم الحدید لبعضه یطلع القطر علی اسکندرية - [00:07:04](#)

لما یحب یوجهه یروح علی الزقازیق او الصعید یقوم عامل نفس بحديدة صغیرة کده یعنی فهی بقی اشتغلت شغلانة الایه؟ هم.

والداعية الی الله هو فی الحقيقة محوجی لانه بیأخذ الناس اصحاب الطاقات الفزة دی - [00:07:17](#)

اللی بیصرفوها فی ابواب الشر اللی ممکن تروح للشر یعنی یقوم رایح واخذها بهدوء وبلا باقة بدون ما یعمل ربكة القطر بیعدي الی

راکب فوق مش حاسس ان فیه محوج اشتغل - [00:07:37](#)

لکن هی خلصت تنزری. فراحت بهدوء شدید اخذته الی القرآن والی حلق العلماء وبعدين عمته دخلت علی الخط یعنی امه ودته علی

حلق القرآن وعمته ودته علی احسن یعنی اساتذة الحديث فی زمنه - [00:07:50](#)

ويعني کان یعنی اکبر یعنی عالم من علماء الحديث فی هذا الوقت الامام ابن هرمز المتوفی سنة مئة ثمانية واربعین قالت له الحلقة

دی ما تفوتکش واحب الامام ما لك یعنی هذا اللون الجدید - [00:08:11](#)

اللی تشعب به من توجیه امه وعمته وصار یذهب الی هؤلاء العلماء ابكر واحد بعد الفجر. بورك لامتی فی بکورها. ویرجع باللیل وصار

احزی واحد عند کل استاذ ذهب لیتعلم عنده - [00:08:31](#)

فیعني هذا التوجيه المبكر انا بتمنى ان کل اب وام ینشغل باکتشاف ملکات وقدرات ابنه وما تعملشی الی انت نفسك تعملوا یعنی

یقول لك انا عایز اودی ابني کلیة طب کلیة هندسة غیر کده ما فیش. لیه؟ عشان یرضي - [00:08:49](#)

العرف الاجتماعي انما انت عارف ابنک متمیز فی اللغات. قل انا هعمله ده یبقى احسن مترجم علی مستوى العالم عشان وداعية

باللغات الحية عشان یخدم الاسلام فلان اداري انا هخلیه من احسن اداري علی مستوى العالم. اقتصادي ولا بتاع بیزنس بتاع تجارة لا

يعني يمكسك التراب الا صار ذهب - 00:09:10

مثل عبدالرحمن بن عوف. يعني شف اكتشف طاقات وملكات ابنك ووجهه صح ده اللي عملته الامومة الراشدة اللي نفسنا كل ام فعلا يعني ما تعاملش الاولاد كلهم كقطعة واحدة كلهم زي بعض كل واحد له ملك كل واحد له طريقة. وبعدين مجتمع زي ما دايم الشيخ حازم بيقول جزاه الله كل خير. المجتمع كله بيربي. الام لها دور - 00:09:34

الاب بيشتغل وبيكدح ، والعمة كمان لها دور. ده بيدور له على احسن فرصة هنا، وده بيدور له على احسن فرصة هنا. فصنع الامام ما لك هذه الصناعة اللي متميزة. احنا برنامجنا زي ما قلنا وعدناكم احنا ما بنقولش قصص - 00:10:01  
ومش عايزين نحكي قصة حياة كل واحد من مصاييح الهدى. احنا بنشوف نقطة تميز نعم. في حياته عايزين ننقلها عشان نصنع الامة من جديد. ممكن. احنا عايزين نستعيد المسألة دي. الام تحس بمسؤوليتها عن - 00:10:17

بناء اولادها في اعلى مستويات البناء العلمي والخلقي والايماني والابن يتجاوب ويبكر الى درس العلم وفيه حكمة الحقيقة تقول لن تتعلم حتى تتألم يعني عشان تتعلم مش ممكن تيجي كده ايه يعني سهر لتنقيح العلوم الذلي من وصل غنية وطين وطيب علم - 00:10:33

الانسان لازم يعرف ان طلب العلم ده عايز مصادرة. ولذلك حديث معاذ طلب العلم فريضة ومذاكرته له تسبيح والصبر عليه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة. يعني وكفاية ان ان الملائكة لا - 00:10:58

تضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع. عايزين المعاني دي نشبع بها اولادنا. طب الشريحة بالزات؟ الولد سايب البرنامج الحلو اللطيف اللي فيه يعني العاب وفيه كذا وفيه لا ده عايزين نقول الملائكة بتستقبلك الملائكة بتحفك ومعلم الناس الخير يستغفر له الطير في الهواء والحيتان في الماء - 00:11:18

الملائكة في السماء عايزين الالهة الايمانية دي يعني في صناعة النوايغ تكون شغلنا الشاغل في حياتنا اليومية لاعادة بناء الامة. انا عايز اقول لك حاجة خطيرة برضه قاعدة. مم هو ايه اللي مش خطير عندك يا استاذ سعيد؟ والله انا بصراحة مصاييح الهدى بصراحة. اه. حتى اتذكر الحلقة فاجد يعني - 00:11:42

نعم. عندك حق انا بس احب يعني. اه ما انا عارف حتى المشاهد العادية. نعم. احيانا اذا اخونا الشيخ حازم يقوم جايب لك منها اه شيه اه ثمين. نعم. ثاني فانت شايف اه اه سواء النساء او الصحابة او التابعين او كل - 00:12:05

خطير هذا البرنامج وهذه الشخصيات صنعت تاريخ بجد. نعم. الامام مالك ده شوية؟ لا لا. ده كل ما يقول كلمة خطيرة. نعم. اسمع الطبيب اللي انا هقوله واحكم انت. حاضر يا فندم. قاعدة احنا النهاردة بنعاني منها. كل واحد النهاردة بيعتبر نفسه مفتي. كل واحد النهارده بيستسيغ الفتوى - 00:12:29

مشكلتنا الكبيرة في الفتوى كله بيعرف وكله بيقول واحد العلماء قال لي كلمة جميلة جدا جدا يعني. قال لي اه في مصر كان العدد ساعتها سبعين مليون يعني. قال لي لكل مواطن مفتي - 00:12:50

يعني الدنيا الفتوى فالامام مالك قبل ان يفتي اولاه هو زي ما حضرتك تفضلت الام قامت بدور خطير في تربية الامام مالك وتوجيهه المحولجي. حولت حياته وغيرته وخلته كم مالك - 00:13:05

الحقة الثانية انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منام في رؤيا عجيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم بيوزع مسك وبيوزع تمر واشياء والامام مالك هو اللي بيقوم بيوزع فبكي - 00:13:21

من الرؤية يبقى اذا هو ايمانيته عالية وصاحبة وواحد باله وعایش حالة ايمانية عالية. طب هو كده؟ وتربى كويس وحافظ وفاهم عايز يفتي لم يقبل ان يفتي الا من يسأل يفتي الا من يسأل من هو اعلم منه. قعد يدور مين اعلم مني - 00:13:33

فقعد يدور هل ده واجب على كل واحد؟ انما الامام مالك بياخد بمبدأ خطير. مبدأ جديد مبدأ عميق مبدأ مهم في الفتوى. ان انا اسأل الاول من هو اعلم مني هل ينفع افتي؟ فواحد قال له طب هو زهب الى اتنين سأل ربيعة - 00:13:57

وسأل يحيى ابن سعيد فامراني بالافتاء نعم تقدر تفتي. فقال له صاحبه واحد قال له يا امام لو كانوا نهوك واقول لك ما تفتيش قال

كنت انتهي طبعاً مش افتي خلاص - 00:14:13

لا هنا كانوا يشوفوا حد ثاني. فاهلك نفسه لغاية ما يلاقي حد وقفت ولا يهكم. فاهلك نفسه في انه؟ لا بالشروط هو لم يجلس للفتوى  
الا بعد ان اه اجازه سبعون اه انا انا بقول الرواية اللاتنين اللي سألوه والراوي بيرويها انه سأل دول قدامه قال له طب لو قالوا لك لا  
دول اتنين - 00:14:29

من السبعين يعني معنى ذلك ان لو واحد من السبعين قال لا لا تفتي قال هنتهي يبقى بالتالي العدد الضخم عمق ان الامام مالك  
يستطيع ان يفطر. المعنى ايه يا شيخ حازم؟ اللي انا عايز اقله ايه - 00:14:49  
ان النهاردة ارجو ان الحلقة تكون موجهة لاننا اولاً انت المشاهد والمشاهدة لنا الان ما تاخدش فتواك من اي حد حد لابد ان انا علي  
مسئولية ان انا ادور وابحث اخذ ديني منين؟ واخذ ديني بشكل صح منين؟ الحديث ان هذا العلم دين فليأخذ احكم عمن يأخذ دينه  
- 00:15:04

فلينظر احكم من يخزيه. الامام مالك ايضاً بيوجه رسالة لكل من يتصدى للافتاء ارجوكم سنل في في حوالي تمانين فتوى فاجاب  
اتنين مم. واعتذر عن الباقي لا اعلم لا اعلم لا اعلم وناس جاية له من المغرب والاندلس. جايين شهور سفر. فدي قاعدة يا شيخ  
ولا يعلم - 00:15:26

فبكي وقال من اخبركم انني اعلم كل شيء؟ انا راجل على قدي نعم. اذا علمت اقول حاضر ما علمتش اقول مع لا اعلم. فبعد الدرس  
الامي التربوي اللي حضرتك تفضلت به. نعم. قضية الفتوى. قضية الفتوى. مم. قضية في الحقيقة - 00:15:50  
في حياة الامام مالك تحتاج الى وقفة شوية كده نأصلها ان الموضوع ما يبقاش فتوى فتوى فتوى اتفضلوا. لا هو يعني لا شك انه  
العصر كان آآ منضبطاً ويحكم. يعني لكي يجلس فتى من - 00:16:05  
في وهو دون العشرين من عمره اللي هو الامام مالك. ليفتي فانه آآ لا قد يكون قد مر بان سبعين من اهل الفقه والعلم المشهود لهم  
اجازوه للفتوى. وهذه المسألة في الحقيقة معناه انه امتلك الادوات. ولذلك انا - 00:16:22

انا باعتبار انه القضية انه مش كان تعرض عليه تمانين مسألة يجيب مسألتين ويرفض تمانية وسبعين انه يجيبها او يقول لا اعلم وانما  
هو كان على درجة من التواضع الحقيقي وليس الاصطناعي يعني هو لا يصطنع التواضع. فمثلاً - 00:16:42  
يلفت نظري انه لما كان يأتيه ابن ابي حنيفة ابن ابو حنيفة حماد بن ابي حنيفة فسبحان الله العزيز حماد بن ابي حنيفة لما جا للامام  
مالك يعني مما احفظه وانا صغير الحقيقة هذه الواقعة بالذات وقف على باب الامام - 00:17:02

مالك وقال جئت أسألك عن مسألة قالوا له من انت قال انا حماد بن ابي حنيفة ابن ابو حنيفة فالامام مالك اخرج كل من كان في  
الدار من اللي كانوا قاعدين من طلبة العلم وسمع واجابه ثم - 00:17:22  
زي ما اقول ايه بقى اصطاده قال له تعال اقعد بقى ماذا كان يقول ابوك في كذا ماذا كان يقول ابوك في كذا؟ ماذا كان يقول فظل  
يسأل حمادا عن فتاوى آآ فتاوى ابي حنيفة في هذه المسائل - 00:17:42

لما ترى انه الامام مالك خالف الامام ابو حنيفة في امور في منتهى الاهمية يعني الامام ابي حنيفة كان لقلة الاحاديث كان يفتي في  
المسائل لكي يتعمق الفقه كان فيفتي في امور ويقول طب لو افترضنا انه حدث كذا؟ ماذا كان يمكن ان يكون الحال - 00:17:59  
الامام مالك رفض تماماً الافتراض. تماماً قال انا اتكلم عما وقع فقط. والحقيقة دي حاسة اهل المدينة حتى لغاية دلوقتي طبعاً مع  
اختلاف المستوى العالي. اهل المدينة تحس انهم ناس طيبين كده - 00:18:24

يعني هو مش بتاع مشاكل ولا قلق هو تحس ان هم يعني آآ الذين تبعوا الدار والايمان. اه يعني تحس فيهم كده بسكينة فالامام مالك  
تحب تقعد معهم قوي كان يسأل عن شيء من الاشياء وهو الامام مالك ده اهل المدينة بقى - 00:18:40  
يقعد كده وبعدين يقول له الحكاية دي حصلت فقال له لأ ما حصلتش انما افرض حصلت ما انا هبقى بوفتي بكرة قل لي. يقول دعها  
حتى تقع. اه لأ ساعتها ربنا يفرجها تلاقي من لدرجة انه مما يعني اللاتنين بس فادوا عايز اقول ان الامام ابو حنيفة في مسألة -

00:18:59

قولي فتوى الأرجوحة هل تجوز الصلاة على الأرجوحة المرجيحة؟ اه. فيعني اي حد يتوقع المرجيحة ليه؟ اه. فخدوا منها حكم الصلاة في الطائرة. ما هي المرجيحة دي انت مرفوع عن الارض. اه. او صلاة فاقد الطهورين اللي ما عندوش لا تراب ولا مية. يتيمم ازاى ولا يتوضى ازاى برضو نفعت - [00:19:22](#)

قال كده يفرض ان واحد في الجو فكزا طبعا انا يعني بس انا عايز اقول اصل المسألة يا استازي ممكن تتحول الى قضايا فلسفية مم. ما انا قاعد بقى بعمل تمارين رياضية - [00:19:44](#)

والهدى ليس كذلك. الهدى لا يكون تمارين رياضية. الامام ابو حنيفة ومدرسة الرأي مش الامام ابو حنيفة فقط. وانما هم لم يكونوا ويفعلون ذلك كمسائل رياضية هم كانوا يفعلونها كضرورة فقهية يعني احنا انما الامام مالك قال لا انا عايز يعني ودي وجهه نزر - [00:19:57](#)

انزع في الفقه انه انا عايز اعيش محدود فيما وقع من الحوادث. وهي سنة النبي عليه الصلاة والسلام انه يعني كان اياكم وكثرة سائل كذا فهي الفكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع سنة والامام مالك لانه كان من اهل المدينة كان منطبعاً على هذا الامر فلا شك - [00:20:17](#)

ابن عباس علم عكرمة ولما خلاص هيطلقوا طبعا اكرمك الرافد في الاول كان هو مولاه ان هو يتعلم فكان يعني يمسه بجواره حتى يتعلم. فصار اعلم واحد بعد ابن عباس واجازه في حياته. ثم نصحه نصيحة - [00:20:37](#) وهو جاي يفتي بقى. قال اذا سألك احد عن مسألة مم. فاسأله هل وقعت فان قال لا فقل له دعها حتى تقع فانك تدع عنك ثلثي مؤنة الناس. مم. في الكين اعباء الناس - [00:20:58](#)

تشيلها عن كتفك انك بتعالج مشاكل يومية يقولوا افرض. اه. يعني لو حصل لو وصل لو عمل لو سوى فالامام مالك اه اه يعني الحقيقة تورعه في الفتوى دي معلم رئيسي احنا بنصح انفسنا في هذه المسألة لان بيبقى في نفس - [00:21:16](#) عايزة تبان ان عندها علم. وبعض الشخنة لما بيسأل بيجابوب بطريقة عايز يقول ان انا قريت في الموضوع مش بيجابوبوا على ما يصلح السائل. بيجابوبوا على كما يعلم السائل ان انا قاري في الموضوع. مم. وما حدش زيي فيه. فهي نفوس يعني - [00:21:38](#) فالامام مالك كان متحرراً تماماً من قضية نفسه في هذه المسألة كان يبكي لما يعني يقول اذا ترك العالم قوله لا اعلم فقد اصيبت مقاتله. يعني ضربة في الرقبة على طول ده اصيبت مقاتله. ده ما يقولش لا - [00:21:55](#)

العالم الذي لا الذي يقول لا اعلم اصيبت مقاتله. والامام ابن القيم في اعلام الموقعين عن رب العالمين. يقول ان كثرة الفتوى من قلة العلم او كثرته يعني واحد يعني ما بيعرفش حاجة فكل ما حد يجي له تنخع ويفتي. اه يعني وفيه قصة مشهورة - [00:22:14](#) في العربي يقف لك في العامية ينخي عليه. ينخع يعني اضحى يعني. بيقول لك واحد كان بيفتي في كل شيء. فالشباب قعدوا كده وقالوا احنا عايزين نشوف الشيخ ده هل فعلاً بيفتي من علم ولا يعني هو بيفبرك الفتاوى؟ قالوا كل واحد يجيب حرف ونشوف كلمة في - [00:22:37](#)

لغة نألف كلمة مش موجودة في قواميس اللغة العربية ابدا. فجابوا الالف لام خاء نون فاء فكونوا كلمة الخنفشار وراحوا لايه؟ لمولانا. تأليفا عندهم يعني؟ ما فيش خنفشار في اللغة. قالوا له يا مولانا. ما معنى الخنفشار في لغة العرب - [00:22:57](#) طبعا هو شيخ يعني عايز يعني يبان انه عالم فقال لهم نعم الخنفشار هو من عقد به الشيء. قالت العرب لقد علقت مودتك قلبي كما عقد الحليب الخنف شعره. يعني ده عنده قدرة على التدليس - [00:23:16](#)

ولبسني فشار يعني مش مليان علم كيس فطر الزلم عليه فالحقيقة انا باستعجب على يعني هذه الفتاوى اللي بتطلع بدون يعني يعني انا كنت اخجل يعني يعني اخجل في في امريكا عندما اجد يعني ناس والله تعرض عليهم مسائل - [00:23:41](#) لو ان الائمة الاربعة بعثوا مال اول ابو حنيفة ثم مالك ثم الشافعي ثم احمد وسلوا فيها لتوقفوا وقولوا دعونا حتى نقرأ ونتعلم ونتشاور الشيخ واقف كده يقول لك يجوز ولا يجوز ويفتي يعني بالبازرة من اول ما ما يسأل. يعني شيء مر ان الانسان لا -

[00:24:20](#)



تأهل ويفتي او يتأهل ويرى نفسه انه يفتي في كل شيء يقول لا اعلم انا ما اعرف انا احتاج ان اتعلم يأخذ بأدب الامام في الفتوى لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجرؤكم على الفتيا اجرؤكم على اجرؤكم على النار - [00:24:44](#)

ليه؟ لان هو فعلا موقع عن الله يعني قل ارايتكم ما جعل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا. قل الله اذن ام على الله ايه تفترون؟ واحب اقول منهج الامام مالك ده - [00:25:02](#)

يعني احب لاخواني المشاهدين ان يعني يدعو لاستاذي وشيخي الاستاذ الدكتور محمد بلتاجي حسن. مم. رحمه الله تعالى قصة لا انساها وتتمثل امام وجهي دائما. بعد ما تخرجت من خلصت البكالوريوس آآ ليسانس دار العلوم ورايح اقدم في قسم الشريعة - [00:25:21](#)

الاسلامية فقال لي يا ابني وليه جاي قسم الشريعة؟ ما تروح قسم النحو ولا قسم الادب ولا قسم اللغة ولا انت جايب امتياز في كله وكل الاقسام عايزاك فلم ايه عندنا؟ قلت له يا استازنا حضرتك مش عايزني انا نفسي في الشريعة ودخلت دار العلوم - [00:25:41](#)

نفسى ان اتعلم الشريعة وعلى ايدي علماء الامة يعني اصير عندي شيء من العلم في الشريعة قال له يا ابني احنا عايزينك بس انا عايز اقول لك على حاجة انت قد المسؤولية - [00:25:57](#)

قلت له خير قال لي يا ابني انت لو قلت ان الفاعل مجرور واقف تشرح كنت قلت ان الفاعل مجرور بالفاتحة ها يعني لست اثما يعني ممكن حد يصحح لك - [00:26:10](#)

يعمل لك انما لو حاجة مكروهة وقلت انها حرام او حاجة حرام وقلت انها مباحة دي فيها جهنم. فيها جهنم. مم. قالها لي كده على البلاط هل انت قادر على تحمل هذه المسؤولية ام لا - [00:26:21](#)

مم. رحم الله شيخي الدكتور بلتاجي حسن. مم. لم اعلمه ابدأ كما كتبت عنه لم اعلمه يفتي الا وهذه الحقيقة ماثلة امامه. ولم يكتب يعني كتب ضد قانون الاحوال الشخصية القانون اللي طلع في سنة تسعة وسبعين تسعة وسبعين. ولما تغير القانون رقم مية سنة خمسة وتمانين قانون الاحوال الشخصية اللي انفلت - [00:26:35](#)

كثيرا من اطار الشريعة وكان ارضاء لبعض الاسر وبعض جمعيات الفارغة كتب كتابه في منتهى القوة. يعارض ذلك ولكأني به يعني كان يتمثل قول الشاعر ولا تكتب بخطك غير شيء - [00:26:58](#)

يسرك في القيامة ان تراه. هم هم. هو ده المنهج. نعم. دي مدرسة الامام مالك. اللي نفسي اخوانا المفتيين والعلماء الشيوخ والائمة يتواضعوا كده ونقول والله احنا لم نبغ من العلم لا مبلغ ما لك ولا غيره. يعني نتواضع ونقول والله - [00:27:13](#)

يعني انا بسمع كلمة هم رجال ونحن رجال وحاجات كده يعني ده يبقى كتير قوي لو قالوا هم رجال ونحن عيال. يعني يبقى برضو المقارنة بعيدة. بعيدة اوي. يعني ما ما - [00:27:33](#)

ما تجيش. طيب انا عايز اخرجك بس اخرجك لحاجة. قاعدة برضه ذهبية من عند الامام مالك يا شيخنا. تمام. الامام مالك يعني برضو ادانا قاعدة لأ مش هقول بقى لا ولا يهكم بلاش الحاجات الخطر لو سمحت اتفضل الامام مالك - [00:27:43](#)

جاي له رئيس الدولة امير المؤمنين خليفة المؤمنين يعني رئيس الدولة. جاي يقول له هي دولة واحدة كانت الدنيا كلها. بيقول له انت انا عايزك فلا بد ان تتردد علينا لتحفظ الموطأ - [00:28:03](#)

لابني. مين هو بقى هارون الرشيد الامام الخليل مصباح الهدى قلنا يعني تحدثنا عنه ايضا في مصابيح الهدى. فالقاعدة اللي انا عايز ابرزها ودي الامام مالك واضحا واللي النهارده تعليم بايز بسببها - [00:28:25](#)

وده الواقع اللي احنا نتكلم عليه انه قال له العلم يؤتى اليه. هم. انا ما اجيش لولادك. يسعى الي. اه. يسعى اليه تجولي مش انا اللي اجي لكم والى الناس ولا يسعى العلم الى الناس. مم. مش انا اللي هروح لولاد الخليفة ادرس لهم في البيت. قال له طيب - [00:28:41](#)

حاضر. هنبعت لك الامين والمأمون يدرسوا على يدك الياه؟ الموطأ. قال له بس لما ييجوا يجلسوا حيث ينتهي بهم المجلس يعني ولا يتخطى مش هيتخطوا الرقاب مش هيتميزوا مش ابناء بقى الخليفة مش المهم انا عايز اخرج بقاعدة خطيرة في - [00:29:01](#)

في قواعد الامام مالك الكتيرة النهاردة اللي هي ما نقدرش نعيش من غير او لو عشنا بها المصباح ده ينور الدنيا دي كلها. تعال بقى

المدرس النهاردة اتعود يعمل ايه؟ يروح يأخز تمن الحصة في نهاية الحصة من الطالب. ضد دي تماما. المفروض - 00:29:22

انه ما ياخدش الفلوس بالطريقة دي انا مش ضد انه يدرس. لا بس دي محنة مجتمع هو مش محنته الشخصية هو هيعمل ايه؟ لا انا بوجه للاباء مش المجتمع الاباء - 00:29:42

ما هو اصل ان يكفل المدرس هيبته وان يكفل له ايشا معيشتته فانما احنا نضعه تحت الجاء المعيشة فيجد نفسه مضطرا دي مسألة فيها ده يعني انحراف مجتمع ما هو برضو الطريقة حتى اللي بنمارس بيها واحنا احنا نزلنا درجة. انما ما زلنا الولد ببدا يعني انا عايز اقول لحضرتك مهازل الواحد - 00:29:55

تقل فيها عجيبة جدا الطالب اللي بيهين مدرسه آآ الطالب اللي بيسب الطالب ده انحراف مجتمعي وفي نفس الوقت البيت انا عايز الاب والام اذا كنتم بتدوا المدرس اجر نتيجة تدريسه لابنكم ايه المشكلة؟ خطوه في زرف ما هو لغاية ما المجتمع يتصلح لغاية ما السلطان يصلح لغاية ما الدنيا - 00:30:22

تتربط احنا بنتكلم في الواقع اللي هو بكرة بكرة. الاب والام يعملوا يصونوا ويحفزوا كرامة المدرس. ايه المانع ان انا اتفق معه الشهر بكام بكزا احطه في زرف وقبل ما ينتهي الشهر بيوم اسلم عليه بعد انتهاء الحصة اقول له يا محمد يا ابني رح هات لنا مية او اخرج شوية سبنا مع الاستاذ بتاعك - 00:30:42

والولد لا يرى ده تماما لا يرى ابدأ المدرس هو بياخد فلوس ولا يرى كم ولا يعرف كم وتفضل هيبة المدرس حينما يدخل البيت الولد قاعد وخايف ووالده ووالدته معلمينه في البيت استازك كما قال الامام مالك. مم. يعني لا مش هينتقل البيوت وياخد الفلوس من ايد الطالب - 00:31:02

ويقعد يعد له الطالب وفي الاخر عايز الطالب يحترمه ويبقى فهي برضه يعني مش عايزين مصابيح يقول له تبقى في السما وعاشين يعني ان السفلى يعني صارت يعني هي الاصل في قضية التعليم - 00:31:22

وزي ما بقول يعني فضيلة الشيخ حازم الاصل ان المدرسين دول يكونوا على طول في مرتبة القضاة وفي مرتبة يعني دولت هم مصابيح فعلا المجتمع. دولت اللي يعني آآ انما بعثت معلما. يعني حديث النبي صلى الله عليه وسلم ارفع منزلة - 00:31:38  
انما بعثت معلما. فالمعلم ده يعني قم للمعلم وفه التبجيلا. كاد المعلم ان يكون انما احنا علمنا الاولاد دلوقتي بقى في مدرسة المشاغبين يقول لك قم للمعلم وفه التلطيشة كاد المعلم ان يكون - 00:31:58

وين بالتباشير وادي له. يعني عيب والله. والله عيب. يعني انا عايز هي مسألة مزدوجة. المدرس لابد ان يفرض سلطان احترام العلم على الاولاد واسرة الاولاد. جميل. هو يطلب هذا ايضا. نعم. يقول له يا ابني خلي والدك يتفق معي. خل والدك يكلمني. انا الذي اتمناه ان يأتي اليوم الذي - 00:32:18

كان الاستاذ من الدولة وان الدولة تنظر الى المدرسين بعين التقدير والاحترام وليس بالعطف وآآ يعني ندي له كده سنة ان يكون هؤلاء من اصحاب المعيشة المستريحة جدا لكن اما وان هي ازمة مجتمع واحنا الناس دي عايزة تعيش وتاكل عيش يعني هنعملها يعني مش معقول آآ هتموت من الجوع واحنا كمان عايزين ندي حلول دلوقتي - 00:32:44

بالضبط. فنقول على الاقل مم. ان هو يرفض ان يكون الحوار في الجانب المادي مع الولد مباشرة. ابدأ. وان يكون العطاء امام الاولاد وان الاب يعود انه يكتب كده على الظرف مع خالص الشكر. ويكون فيه جزاك الله تقدير واحترام لان ده هو ارفع شئ - 00:33:09  
يخلي الولد يتعلم قيم واخلاق من الاستاذ يعني الدعوة دي من خلال مدرسة مصباح الهدى اللي معنا اليوم الامام مالك. انا بتبناها ان الامام مالك فعلا تعزز على هارون الرشيد وهو من هو؟ ان هو يروح هناك. ولما اولاده هيجوا لازم واولاد عادييين - 00:33:29

مع ان الامام مالك كان لما طالب من طلاب العلم يكون عنده يعني ظرف او شئ كان يسعى اليه بنفسه اذهب اليه وبيث في وجهه كما فعل مع الامام الشافعي وغيره. نعم - 00:33:53

ولا شك كمان مما يلتقط بس مهم انه مسألة اه يعني حرصنا على الا تشيع الفتوى بغير اهلية لهذا. الحقيقة لا يصح ان تكون كرباح ضد الحق. بمعنى انه مثلا احنا بنرى الان - 00:34:09

ان الكلمة دي احيانا يتبناها بعض اصحاب الاماكن الخاصة علشان يحتكر الفتوى. يحتكر الفتوى اللي بيبغير بها اصلا الفتوى عليها او فتوى الجمهور او الحقيقية. مم. فمثلا يقول انا كبير وانا صاحب آآ - [00:34:29](#)

الفتوى وانتم بتتكلّموا في ايه؟ ثم تفاجأ بان فتواه هو هي التي يخالف بها العلماء. يعني انا متذكر ان مجمع البحوث الاسلامية مثلا في الازهر في سنة خمسة وستين وكان في علماء من جميع دول العالم الاسلامي - [00:34:54](#)  
واتخذ قرارا فتوى جماعية صدرت بحرمة ربا البنوك. وان الفوائد البنكية هي من بل محرم وكانت النتيجة ان ضرب على مجمع البحوث الاسلامية عدم الاجتماع بعد ذلك لمدة زادت على اربعين او قاربت ثمانية وثلاثين سنة تحديدا - [00:35:14](#)  
قعد لم يجتمع ابدا حتى مات اعضاؤه القدامى لانه اصدر هذه الفتوى. فاصبحت الفتوى الاساسية ان ربا او وان فوائد البنوك هي من الربا المحرم فلما جاء من اراد ان يظهر كما لو ان اللي بيقولوا ان فوائد البنوك آآ ليست ربا آآ كما لو ان اللي بيقولوا ان فوائد البنوك ربا دول - [00:35:36](#)

هما الشواذ بدأ يقول من هؤلاء الذين يفتون ويقول هو الفتوى من عند نفسه. مع انه هو الذي شذ عن هذا الجمهور وفي هذه الحالة يكون من يقول بهذا هو مش مش مستحدث للفتوى. ده انا عندي رصد علمي ان في شهر اتنين من - [00:36:00](#)  
نفس السنة مم سئل هذا الشيخ قال له انا خرجت على المعاش وبقي لي مبلغ خدته يعني من من الشركة اللي بشتغل فيها او المؤسسة وانا لا استطيع اشتغل ولا اثق في احد - [00:36:20](#)  
فهل يمكنني ان اضعه في البنك واخذ الربح بتاعه اعيش منه قال له هذا من الربا القطعي المحرم مم. ورقم الفتوى عندي. يعني ايه؟ في شهر اتنين. مم. يوم تسعة ثمانية - [00:36:33](#)

ها من نفس السنة طلع على المأكلهم وقال ان فوائد البنوك لا شيء فيها من الناحية الشرعية مم. فصدر من مائة عالم من علماء الامة متخصصين. وهم اكثر علما منه في الشريعة. يعني في الفقه الاسلامي المقارن واصوله - [00:36:51](#)  
قالوا هذه الفتوى باطلة من واحد اتنين ثلاثة عشرة مجمع الفقه الاسلامي يعني في الازهر ايضا اعاد النذر ومجلة الازهر طلعت بعدها مباشرة العدد المرافق له نشر ردا على هذه الفتوى ومع ذلك اتقال دول كلهم مائة سمكري - [00:37:12](#)  
مم. مائة سمكري فضاع الخلق وجرح اهل العلم الحقيقيين. واصبح الناس في حالة استياء رهيبه. يعني ما الذي يجري يعني هل احنا مشغولين العلماء بالفقه التسويغي او الاجتهاد التسويغي؟ تفعل الدول ما تشاء - [00:37:34](#)  
ويضع سفهاء يعني زي ما قال شيخنا الشيخ آآ عبدالستار فتح الله السعيد حفظه الله ما نقولش حكماء صهيون سفهاء صهيون وضعوا وخطة لجمع اموال العالم من خلال ربا البنوك - [00:37:56](#)

واحنا نيجي بقينا طعم ومشينا في الموضوع وبعدين نيجي نسوغ هذا الباطل؟ اقول لما لا ننشئ بنوكا اسلامية؟ في كل قرية وفي كل شارع والبنوك الاسلامية الان بدأت من خمسة وسبعين لم يكن ولا بنك اسلامي اوي بنك بنك التنمية الاسلامي الان في الف مليار دولار - [00:38:13](#)

استثمر في البنوك الاسلامية. انا عايز بس آآ احنا ليه يعني عايز اقول ان احنا خرجنا لقضية البنوك طبعا ومهم لهذا الكلام الحقيقة. فانا يعني هرجع الامام مالك سامحني بقى ربنا يكرمك. ارجع ثاني للامام مالك آآ جاله امير المؤمنين ايضا ثاني هارون الرشيد - [00:38:35](#)

اه المرة دي بقى مش لولاده لنفسه. عايز يزوره او عايزه يجي له. فقال له برضه نفس المقولة انت تأتي الى العلم لا يأتي العلم اليك لا يسع العلم اليك. فقال له اذا خلي المجلس مشي الناس عشان اجي لك نقعد ايه؟ لوحدنا يعني. انا امير المؤمنين جاي - [00:38:55](#)  
هدردش معك شوية. قال له ولكن العلم حينما يؤخذ مع الناس افيد واعم فقال اذا اتي فرح هارون الرشيد الى مجلس الامام مالك ما احنا نتكلم عن الامام مالك. اصبح حودة بجد حاجة يعني عجيبة. زي ما اتكلما عن الامام ابو حنيفة. كل واحد له طعم - [00:39:15](#)  
تحس ان اربعة كملوا بعض تحس ان اربعة آآ توليفة عجيبة جدا. يعني فتحت لهم قلوب زي ما حضرتك قلت الامة في حلقة سابقة يعني الائمة الاربعة او حضرتك يعني من الامة كلها. نعم. اه ربنا يحفضه يا رب. نعم - [00:39:36](#)



الحقيقة ان الامام مالك حط كمان قاعدة ان الحاكم يجيله ان الحاكم يجيله ويسأله ولما يجي له يسأله يجي له في وسط الناس وما يفضلوش المكان ويجلس حيس انتهت ده مش بس كده ده لما جه جابوا له كرسي كده لراجل من الخدم بتوعه وقعه على كرسي مختلف كده - [00:39:56](#)

فالامام مالك نزر وسكت على على استكره ان يجلس هكزا. عالي كده لوحده في وسط الناس. فقال من تواضع لله هكذا وراح عامل طريقة القعدة رفعه الله هكذا. ونظر الى الى هارون الرشيد وقال له انه يقعد وفعلنا قام وشال الكرسي وقعد مع الناس - [00:40:17](#)  
انت متصور الامام مالك بيعمل ايه. نعم. الكلام ده كلام سريع بالمكتوب كده انما لما تقف قدامه وتقفله في الواقع الفعلي ان عالم بيكلم رئيس دولة بهذه الصورة بيعلم ولاد رئيس دولة. انا مش رئيس دولة الخليفة للامة. اذهبي امطري حيث - [00:40:40](#)  
جئت حتى يأتيني خرج الدولة ده ممكن يقول لك دولة بيعملوها دولة. والجنايني ان هارون الرشيد ازاح الكرسي وقعد واياه بقى الخطيرة برضو اللي انت ما بتعجبكش. مم. وتبسم. نعم. يعني شف العلم وهيبة العلماء وكمان صدق الامام مالك في توصيل - [00:41:00](#)

الرسالة ما هو ممكن كان حس منه ان هو بيتعالى علي بيديني كلام آآ مم زي اذكر وحد دخل على هشام ابن عبد الملك فبيجاده فقال له افتجاد هشام ابن عبد الملك - [00:41:20](#)  
يعني انت ايه اتجننت بتجادلني؟ قال افنجدال الله يوم القيامة. ولا نجادل هشام ابن عبد الملك يوم تأتي كل نفس نعم. يعني بس فيه اضافة لهذا الموضوع. البداية هو طلب منه ان يأتي اليك. نعم. ثم بعد ان جاء اليه هارون الرشيد طلب اليه ان يأتي الى مجلسه في المدينة - [00:41:32](#)

قال له انا عندي مجلس في المدينة زرنا فزاره الامام ما لك بعدها فدخل فاذا حول هارون الرشيد يعني عدد كبير من الناس فدخل الامام مالك والناس ينظرون اين سيجلس الامام مالك - [00:41:52](#)  
الخليفة ساعته كان حد بيكلمه فشغل. فاذا بالامام مالك يقول اين يجلس شيخك؟ بيقول الخليفة ايوة يعني جميل جميل. قال اين يجلس شيخك؟ فقام الخليفة وقال ها هنا ها هنا واجلسه بجواره - [00:42:08](#)  
يعني انا نفسي وكل حاجة. زكاء وادب لا يعني ده اعتداد. اعتداد بمكانة العلم. نعم ها يعني هو هو لا يتهيب الخليفة في مجلسه لانه يعتد بمكانة العلم. نعم. ودي نقطة مهمة الحقيقة. والعكس بقى - [00:42:27](#)

من يهن يسهل الهوان عليه. ما لجرح ميت ايلام. يعني اللي يهين العلم اللي بيحمله ويبني ليتزلف وآآ يعني آآ آآ يستجدي ويمد يديه. كان الشيخ صالح الجعفري عليه رحمة الله في الازهر كان جالس يعطي درس - [00:42:47](#)  
للعلم ولما تعب يعني مد رجله آآ ودخل الملك فاروق وظل يدرس ورجله ممدودة. فلما ذهب الملك فاروق ارسل له مبلغا كبيرا وقالوا اعطوا هذا للشيخ صالح الجعفري. فالشيخ صالح الجعفري رده وقال قل لجلالة الملك ان الذي يموت يمد رجله - [00:43:07](#)  
لا يمد يديه. يا سلام! يا نفس القاعدة. نعم. هي دي القاعدة المالكية الذهبية اللي فعلا الانسان لما يعتز بالله يعزه الله. ويقدر عند هؤلاء يعني بعض الخلفاء لما جه وقال لا يعني آآ الحديث لعل نسيته يذكروا به الشيخ حازم اخونا الاستاذ سعيد آآ - [00:43:31](#)  
آآ لا يعني اللي هو اللعب الا بثلاث واحد من يعني الكذابين كان عارف ان احد خلفاء بني العبيس يحب الحمام. مم. فقال يعني او ايه او الحمام زودها عشان خاطر صحيح. اعطوا شيئا ثم قال اشهد انه كذاب - [00:43:55](#)

ما تجبيهوش تاني. مم. بس لا نصابه كذاب يدلس عشان. عارف ان انا بحب الحمام فراح مزود في الحديث. اه. كلمة الحمام. اه صحيح. يعني الحقيقة. مم. اول من يحقر العالم هو من افطينا له. نعم. هو من تزلفنا اليه. مم. هو من يعني - [00:44:15](#)  
وجهنا عنده. انما اذا بيضنا وجه العلم والعلماء. مم. وتعاملنا بهذه العزة ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون. واظن في المقابل كان يعني برغم هذه العزة تجاه الحكام انما هو نفسه ما كان يفرض رأيه ومذهبه على الآخرين - [00:44:35](#)  
كما كما عنده حرية يعطي يعني رفض ان ان يكون مذهب هو المذهب. اه ده رافض لجعفر اه ابو جعفر نعم. لما قال له انت سأله في سؤال حلال حرام؟ قال له انت اعلم من رأيت. انت يعني اعلم واحد دلوقتي على هل آآ تتركه - [00:45:02](#)

اني افرض الموافقة على الامة كلها فقال لا تفعل يا امير المؤمنين. دي لها قصة اتفضل يا فندم. يعني وفي كتاب الموطأ الحقيقة يعني  
مر بمرحلتين مرحلة الاعداد للكتاب ومرحلة اخراج الكتاب - [00:45:22](#)

اما مرحلة اعداد الكتاب فابو جعفر المنصور الخليفة ارسل الامام مالك او التقوا بيه طبعا واكيد جه المدينة والتقوا به لانه الامام مالك  
لم يخرج من المدينة فقال لو تعلم انه ليس احد على وجه الارض اعلم مني - [00:45:42](#)

اللي هو ابو جعفر ومنك بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن شغلنا هذا الامر بقينا مشغولين بالادارة وآآ يعني مش عايز  
اقول قاتل الله الادارة اذا انشغلت عن الاله؟ عن العلم. يعني نسأل الله سبحانه وتعالى يجزي كل من يدير. لكن احب برضو -  
[00:45:57](#)

مش عايز انا بقول مش عايز اقول يعني انا لا احب ان شاء الله. الشيخ بيقتيني غير كده ما ليش دعوة لا لا انا وافتيك كمان يعني  
ولا يهكم. اه - [00:46:17](#)

فانا بقول يا اخواننا آآ قال له ان هذا الامر شغلنا الادارة شغلته فوضى للناس كتابا ادى له المنهج زي ما يكون استاذ بيشرح على  
طالب في الماجستير او الدكتوراة يقول له يا ابني امشي بالمنهجية دي - [00:46:30](#)

مم. ما يقولوش التفاصيل. يقول له المنهجية اللي هي منهجية التفكير. طريقة يعني صياغة القضايا قال له اول حاجة تدع فيها  
رخص يعني وطأ للناس كتابا تدع فيه رخص ابن عباس. وشدائد ابن عمر وشواذ ابن مسعود. طبعا يعني - [00:46:44](#)

آآ يعني مش الشواذ اللي هي الفصيام ثلاثة ايام متتابعات. يعني كانت قراءة تفسيرية بالنسبة له مش قراءة متواترة فقال له انت  
امشي بقى في الاله؟ في منتصف الليل. رخص ابن عباس في شدائد ابن عمر وشوالد ابن مسعود - [00:47:06](#)

فذهب وجلس يجمع قيل اربعين عاما وقيل وقيل. المهم يعني خد المنهجية واشتغل بها ابو جعفر منصور توقف عن العلم بسبب  
الادارة. مالك اشتغل بالعلم واتعلم عن تلميت واحد من التابعين واكثر من التابعي التابعين - [00:47:25](#)

فبقى عنده حصيلة علمية قوية جدا وقال في الموطأ. ولما قرأه يعني اه اه يعني الخليفة قال له هذا اعظم كتاب الف. انا هروح  
افرضه على كل الولايات. هم. والانصار. القضاة لا يفتون الا بهم - [00:47:42](#)

اه اي واحد بقى في مكانه بيعتزا او يعني مش يعتد بنفسه. يحب نفسه طبعا. يحب نفسه الى الكتاب ويفرض على الناس. الكتاب  
خلص. الف لكن شف التجرد. التجرد اللي احنا فعلا نشوفه عند الامام الشافعي لما بيقول والله ما نظرت احدا الا دعوت الله ان يجري  
الحق على قلبه ولسانه. التجرد الذي لا - [00:47:58](#)

يلغي الغير. مم. قال له انا هفرضه على الناس. قال لا يا امير المؤمنين. انها تكون فتنة للناس. ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
تفرقوا في الامصار مع كل قوم علم فاذا حملتهم على كتاب واحد فتنتهم - [00:48:19](#)

التجرد. انا عايز الشيخ واحنا في الامام ابو حنيفة والامام الشافعي حضرتك قلت ان الامام الشافعي جمع بين اه المذهبين. مم. الامام  
ابو حنيفة الرأي والامام مالك حدس وقال اه وطلع حاجة متوازنة. اه الامام مالك على فين هو؟ انا بدي الاول - [00:48:34](#)

هو اللي يعني يدي برضو تعليق على قضية التجرد دي الكتاب والخليفة اللي بيدي له الهدية دي يعني ويبيدي له اللي نفع الكتاب للامة.  
يدي تعليق على الاتنين يعني. اשמعنى يعني؟ ما هو شوفوا يعني هي الفكرة حاجتين دلوقتي - [00:49:03](#)

ان يردنا ان الفقيد ان الفقيه ليس فقيها يشتغل بقضية رياضية منفصلة عن ورعه عن وعن الرغبة في صالح الامة. ده انسان قلبه في  
خضم القضية انه يريد للدين الرفعة. الفتوى شغلته زي ما حضرتك كنت تفضلت ان الفتوى التربوية - [00:49:18](#)

فتوى التي ترسم للناس طريقا. فالامام مالك هو عنده علم. ولكن ان فرضه على من عنده ادوات اخرى او علم اخر صارت فتنة. فهو  
كيف يرضى بان يعمل بمذهبه ويؤدي الى فتنة الناس. لانه - [00:49:44](#)

والحجة التي قالها ان اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام تفرقوا في الامصار. فواحد راح هنا وواحد راح هنا فربما الحديث وصل الى  
هنا ولم يصل الى هنا فاذا كان الاجتهاد هنا قد جاء بحكم شرعي او بفتوى وصادمت ما هو موجود هناك والامام الشافعي فعلا -

[00:50:04](#)

وهذه من بصيرة الامام مالك ان الامام الشافعي كان له مذهب عندما كان في العراق ثم مذهب آخر حدث فيه تعديلات عندما جاء الى مصر فاذا كان الامام الواحد الفقيه الواحد كان له في العراق - [00:50:24](#)

رأي وفي او في الشام والعراق والمنطقة الشمالية بصفة عامة رأي ثم لما جاء الى مصر كان له رأي آخر بناء على ما وجد وبناء كان على ما نقل ففعلا كانت تحدث فتنة. فهل يا ترى الفقيه - [00:50:40](#)

يأخذ بما وصل اليه علمه ويثير الفتنة في الامة؟ لا ليس هذا هو الفقيه. هذا ليس فقيه. ده ده انسان ممكن تعتبره بقى من علماء اللي بيسموهم علماء المشرقيات او المستشرقين اللي حافزها اه امور لمجرد ربما يحب يشبع الفتنة فيها. انما الدين عند هؤلاء - [00:50:55](#)

الائمة كان علما في اطار من كفالة صالح الشريعة وكفالة صالح الدين كدين. ولذلك يعني ربما مما قيل وكان رائعا انه شف مدى اشتغال الامام مالك العظيم بهذا الفقه انما مع ذلك كان يجل الحديث ورواية الحديث. نعم. اجلالا اخص. نعم. يعني هو شف احنا قعدنا نقول انه كان - [00:51:15](#)

اذا سئل في الفتوى فربما تورع عن ستين سبعين تمانين في المية من المسائل لا يجيبها. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول اجرؤكم على الفتيا اجرؤكم على النار. فكان الامام مالك يتورع. لكن مع ذلك كان اذا كان معين حاجب على الباب عنده جارية صغيرة كده - [00:51:43](#)

اللي اللي جايين عايزين الامام مالك هذا الحاجب هذه الحاجة تسألهم انتم جايين تسألوا في مسائل الفقه ولا جايين تسمعوا رواية حديث؟ فبرغم كل هذه المهابة اللي هو اقرضها على مسائل الفقه. كانوا اذا قالوا لها احنا جئنا نسأل عن وسائل الفقه يخرج لهم ويجيبهم. واذا بالحدود اللي - [00:52:04](#)

طب ما هو اذا كان الكلام عن الحديث يدخل فيغتسل ويتوضأ ويتطيب ويلبس افخر الثياب والامام مالك على فكرة كان فخم في كل شيء هو ده ده كان مذهبه يعني. مم. كان يلبس افخم عليه لبس الشيك واه فكان يرى ان هذا من امور العلم يعني ويلبس - [00:52:32](#)

تطيب وبتنهياً وعلى فكرة الامام مالك ده كان عظيم اللحية. كان يلبس البياض من الثياب وكان طويلا وكان بادنا وكان له هيئة مع انه اصلا لم يكن من بيت ثراء يعني هو الثراء جاءه فيما بعد انما هو لم يكن من بيت الثراء انما كان بهذه الهيئة - [00:52:55](#) فلما تتصور بقى انسان بهذه الهيئة ويخرج وهو ابيض ولابس ملابسه وكده كل هذا ليحدث حديثا واحدا عن النبي عليه الصلاة والسلام. العلماء سواء في قضايا الفقه او في قضايا الحديث كانوا اصحاب دين - [00:53:15](#)

ورع مش واحد معلش خيلنا نكون واحد مجموعته في السانوية العامة دخله دار العلوم مسلا ولا مجموعته في الثانوية الازهرية دخله شريعة ولا اصول الدين فهو بيزاكر وخلص لأ دول كانوا العلوم دي كويسة. يشهد لهم كان يعني الدكتور صلاح - [00:53:35](#) آا انا مش عايز بس انما هو دخل دار العلوم كتخصص ولكنه ايضا اوزي في الله لانه صاحب عقيدة تحرك بها. صاحب دين ورسالة تحرك به فبرغم الاولوية والامتياز في جميع المواد كذا وكذا انما لم يعين - [00:53:54](#)

الطريقة الفلانية في كذا. يعني الصورة انه الامام مالك الامام الشافعي الامام ابو حنيفة مش الطالب اللي وجه الى من فروع العلم وقعد يزاكروا بيمتحنوا عشان ينجح فيه. ده صاحب قضية وصاحب رسالة. فاذا كان الموطؤه - [00:54:14](#) هو يراه انه صاب لكنه سيثير فتنة لا ودي قواعد شرعية الحقيقة يعني. اه. هو الحقيقة يعني في انتم عارفين ان انا معي الاير بيس ده قدر يعني فشغال بقى مدني. لأ مش قدرا ده اه - [00:54:33](#)

خطة ده اختيارا نعم يعني الحلقة انتهت بس في حاجة عايز اقولها لازم زي التلات ائمة ايضا اوزي برضو ايضا ضرب ضرب بالصوت من والي المدينة اللي هو جعفر ابن سليمان. لما فيه مسألة طلاق المكره. نعم. واختلف معه. بكرة. شيء شيء. اه يعني بس لأ. ما فيش - [00:54:46](#)

اسبوع هيعدي من غير ما يكون فيه الازى خلي بال حضرتك طارق كان مكره ايه فراقي مكره ايه ده من وراها ده هو الفكرة ان هم

الجماعة اللي عملوا بيعة مزورة - 00:55:20

اياهم دول بايعوا للخليفة على اساس انه آآ خلاص بيع تحت الاكرام الولد الناصح الراجل عارف في الريف في البلد ويبقى عامل راح  
سأله عن طلاق المكره فقال ليس على - 00:55:37

وروى هذا الحديث فالامير اعتبر انه الله! يبقى البيعة برضه مش اه دي مسألة خطيرة الموضوع عشان انت انا مش هلمه معلم. خلاص  
يبقى كفاية كده بقى والمرة الجاية ان شاء الله. تختتم بحاجة بس ما يكونش بكرة. لا الحقيقة انا - 00:55:59

بتمنى اه من من هذا المصباح المنير الامام مالك ان كل ام تجد طاقة في ابنها انها توجهه والاب الى النبوغ والتفوق والابداع. وان كل  
امام بيفتي ان هو يأخذ منهجية الامام ما لك - 00:56:22

في التوقف والتورع في الفتوى فيما لا يعلمه لاننا سنقف بين يدي الله عز وجل. هم. وسيسألنا جميعا. جزاك الله خيرا. تشاهدون في  
الحلقة القادمة. سيدنا اه مصعب بن عمير. مثل جميل جدا - 00:56:41

الوسيم جدا اللي بيشار اليه بالبنان. لم يقلو جهدا في انه يدفع الثمن الكامل لدعوته التي امن بها. اتى بمكة انعم مم. من مصعب بن  
عمير ترك كل ذلك الله ورسوله. لما قتل مصعب مش لم يجد ثيابا يعيش فيها لم يجد ثيابا يموت فيها. ان سيدنا مصعب ابن عمير

وصل الى قلوب - 00:56:55

كل من بالمدينة بالحب - 00:57:19